

رسالة من الطيبة المحكوم عليها بـ15 سنة سجن "بسمة رفعت" إلى والدتها



الأحد 23 يوليو 2017 10:07 م

بعثت الدكتورة بسمة رفعت، 33 عاما، المعتقلة في سجن القناطر منذ 6 مارس 2016، والمحكوم عليها بالسجن 15 عاما في هزلية "النائب العام"، برسالة مؤثرة إلى والدتها من داخل محبسها

وطالبت بـبسمة والدتها بالتحلي بالصبر والثقة في فرج الله تعالى، وأن تدعو لها ولزوجها ولكافة المعتقلين ظلما بالفرج، مؤكدة أن المحن لا تدوم، وأن الليل حتما يعقبه الفجر، وأن مع العسر يسرا

وإلى نص الرسالة:-
بسم الله الرحمن الرحيم

قرة عيني، أشتاق إليك كثيرا يا أمي، لا تكفيني تلك الدقائق التي أكحل عيني فيها بزيارتك، أود أن ألقى بنفسي في حضنك، أبتّ إليك كل ما لاقيته من ظلم وقهر، وأخبرك كم هو صعب عليّ بُعدي عنك وعن أبي وعن أطفالتي وعن زوجي الحبيب، لطالما حبست دموعي حتى لا تؤلمك، أتذكر تلك القصيدة التي قالها الشاعر محمود درويش: أحن إلى خبز أمي وقهوة أمي ولمسة أمي، وأكبر في الطفولة يوما على صدر أمي، وأعشق عمري لأنني إذا مت أخجل من دمع أمي، لكن اعلمي يا أماه أن المحن أبدا لا تدوم، وأن الليل حتما يعقبه فجر قريب، وأن مع العسر يسرا، وليطمئن قلبك يا أمي، فابنتك بخير في معية الله، مستبشرة بفرج قريب من الله، كوني عني راضية يا أمي، وأوصي كل إنسان يابى الظلم أن يدعو لي ولزوجي ولكل مظلوم، عسى أن يكون ممن يستجيب الله له

"ابنتك بسمة رفعت- سجن القناطر"